

الشرح :

يمكن أن تقدم هذه الأنشطة إلى التلاميذ و يطلب منهم إنجازها في المنزل قبل حصة شرح النص

النشاط 1: فهم النص و تمثله

التقديم : نص كيف هزمت عدوي الأول
نص حجاجي للأديب المصري: محمود تيمور، استمد من كتاب: النبي الإنسان و مقالات أخرى، و يندرج ضمن محور: العمل.
الموضوع: نص كيف هزمت عدوي الأول
يبين المحاج دور العمل في تحقيق الصحة الجسدية و العقلية و النفسية المقاطع

المعيار: بنية النص الحجاجي

من البداية – بعد يوم: الأطروحة المدحوضة و الأطروحة المدعومة

البقية: السيرة الحجاجية

النشاط 2: الوضعية الحجاجية

موضوع الحجاج

هل أن الصحة البدنية و العقلية هي التي تمكن الفرد من أداء العمل على أحسن وجه أم أن العكس هو الصحيح؟

أطراف الخطاب

المخاطب: المحاج: يحضر بصورة مباشر في النص (من خلال استعمال

ضمير المتكلم المفرد)

المخاطب: المحجوج: امرأ

هو شخص غير معين بدقة، ولكنه يعبر عن وجهة نظر معينة حول

المسألة المطروحة

نظام الأفكار هو المهم في النص الحجاجي

النشاط 3: الأطروحة المدحوضة // الأطروحة المدعومة

المؤشرات اللغوية

سمعت: آية السماع

لبثت أفكر: آية التفكير

فبدا لي: ظهر لي

(النتيجة)

لو كنت... لاستطعت/ لو كان لي – لأبلغني: جملتان شرطيتان

هذا القول: مركب بدلي: مجرور

منطق معكوس: مركب نعني: خبر ناسخ

لو كان... الحياة: نص مقول القول: مفعول به

موفور الصحة... طمأنينة الحياة: مركب بالعطف: مجرور

لقد: تأكيد مزدوج (لام التأكيد / قد: أداة تحقيق)

هذا التصويب: مركب بدلي: فاعل



مأصبح: ناسخ فعلي يفيد التحول
الشغف: الحب ++ الولع
التهيب: الخوف ++ الجزع
الذي يحمي - التهيب / الذي يفيض... الحياة: مركب بالموصول الإسمي: نعت
كيف: استفهام يفيد الاستبعاد // الاستحالة
الدلالة

النص يصدر عن تجربة ذاتية
ينطلق من الواقع (المعاین // المشاهد // المعایش)
الكاتب لم يتقبل ما سمعه باعتباره أمراً مسلماً به، بل أعمل فيه آلية التفكير (العقل) لاختبار مدى مصداقيته و صحته
لا يجب أن نسلم بكل ما نسمعه
الأفكار المسبقة يجب أن نخضعها للنقد
العقل هو الملكة التي تمنع (تعصم) الإنسان من الزلل، أي الوقوع في الخطأ
الأطروحة المدحوضة:
إن الصحة البدنية و العقلية هي التي تمكن الفرد من أداء العمل على أحسن وجه
موقف الكاتب:



رفض هذه الأطروحة
رفض المنطق الذي تتأسس عليه هذه الأطروحة (منطق معكوس)
سيحاول المحاج نقد هذا المنطق الذي أدى إلى هذه النتيجة.
سيحاول دحض هذا المنطق و ذلك ببيان تهافته
الأطروحة المتبناة (المدعومة)
إن العمل هو الذي يؤدي إلى الصحة البدنية و العقلية و النفسية
هذا التصويب ناتج عن حصيلة تجربة شخصية
هذه الأطروحة هي خلاصة تجربة عاشها الكاتب
الييمان بالعمل و حبه هو:

خط الدفاع الذي يحمي الإنسان من اليأس و القلق و الخوف
الينبوع الذي يفيض على النفس مشاعر الفوز و كسب الحياة
النشاط 4: السيرة الحجاجية

المؤشرات الغوية
كنت: ضمير متصل (ضمير المتكلم المفرد): اسم ناسخ
ناسخ حرفي يفيد المضي
أجتاز (0): ضمير مقدر ((ضمير المتكلم المفرد)) فاعل
((أ: حرف مضارعة: المتكلم المفرد))
يدهمني // يتهددني: ضمير متصل: المتكلم المفرد: مفعول به
أنا: ضمير منفصل: المتكلم المفرد
حتى: انتهاء الغاية الزمنية
استضعف // استيأس: معجم الضعف و اليأس
النهاية القاضية: مركب نعتي: مضاف إليه
لكن: ناسخ حرفي يفيد الاستدراك
كياني كله: مركب توكيدي
الكيان: الذات ++ الوجود



بل: الإضراب

صميم الوجود: جوهر الوجود

ما - إلا: حصر (يفيد التأكيد)

العبادة، الدين، الصلاة: معجم ديني

كأن: ناسخ حرفي يفيد التوهم

يد الله تدفع بي: تعبير مجازي

الدلالة

أنواع الحجج:

حجة واقعية: تجربة المحاج الشخصية

المرض لم يزد المحاج إلا تشبثا بالحياة بعد أن اتخذ الأدب (عمل) مسلكا للتخلص من عوائق الداخل

المرض = عامل معرقل / عائق داخلي (جسدي)

العمل (الأدب) = عامل مساعد

النتيجة: الصحة النفسية و العقلية

• العمل ساعد المحاج على تجاوز مصيبة فقد الابن

• حجة مماثلة: المماثلة بين العمل و الصلاة

• الصلاة: تأمل في صميم الوجود + ترفع عن توافه الدنيا و صغائر العيش

• العمل: استغراق في أعماق الحقائق + عزوف عن التفاهة و الفراغ

• الصلاة تؤدي إلى السلامة الجسدية و النفسية و العقلية

• العمل يؤدي إلى السلامة الجسدية و النفسية و العقلية

• حجة دينية: العمل من .. شعائر الدين

• العمل واجب + عبادة: العمل الذي يفيد الفرد و الجماعة و يحقق مهمة الاستخلاف

• شعور الفرد العامل بقرب الله منه (لأنه ينفذ بعمله مهمة الاستخلاف) يؤدي إلى الراحة النفسية و العقلية

ترتيب الحجج: (السلم الحجاجي)

هناك تدرج في توزيع الحجج من الأضعف إلى الأقوى

حجة واقعية (تستند إلى تجربة ذاتية)

حجة مماثلة - حجة دينية

المقطع الثاني: سيرورة الحجج أصبحت

التحول أنواع الحجج: * كنت أجتاز...حجة واقعية* ما أشبه العمل بالصلاة.. معجم ديني

اعتمد الكاتب في المقطع الثاني مجموعة من المؤشرات الغوية و الروابط المنطقية لإثبات أطروحته كما اعتمد مجموعة من

الحجج و قام بترتيبها و تنظيمها وهو ما يتماشى مع المقام .بالعمل يتغلب الإنسان على مشاكله .

اعتمد الكاتب حجة المماثلة: تمثيل العمل بالعبادة = اضعاف طابع قدسي .العمل كالصلاة يبعدنا عن مشاغل الحياة - العمل يوفر

لصاحبه الحماية و الحصانة . وبالتالي يحقق سعادته . ومن هنا يصبح العمل مجلبة للفخر و الاعتزاز بالذات وهو تحقيق لحلم و مطمح

في الحياة و بعد الممات .

التأليف :

إنّ العمل هو وسيلة للتغلب على المصائب و النكبات .. كما يقول محمود تيمور انطلقا من تجربته الشخصية . فالإنسان يموت

ولكن أعماله تبقى خالدة بخلود الحياة و الأمثلة على ذلك كثيرة : شعر الشابي - سقراط .



نَجَّحْنِي

www.najahni.tn